

أسعار النفط ترتفع فوق 57 دولار للبرميل بدعم من تقارير اقتصادية



أن تضاعفت قيمته مرتين ونصف خلال العام الماضي بفعل قوى المضاربة، فإنه بات يتعافى اليوم تدريجياً، وصعدت الأسهم الصينية اليوم الخميس بعدما حظرت الهيئة المعنية بتنظيم سوق الأوراق المالية على المساهمين أصحاب الحصص الكبيرة في الشركات المدرجة بيع الأسهم في أكبر خطوة تتخذها بكين حتى الآن لوقف موجة هبوط أثرت سلباً على الأسواق المالية العالمية.

من جانب آخر قال الشطي "إن المفاوضات الإيرانية الدولية حول الملف النووي تأخرت عن 30 يونيو، وإذا ما تأخرت عن 15 يوليو فإن ذلك يعني تأخرها إلى نهاية سبتمبر، وبالتالي فإن تأثير إيران على السوق مرتبط بعودة تغطيتها للسوق، وحجم الكميات التي سوف تضحها، والتوقعات ترى أن الزيادة لن تكون قبل نهاية عام 2015، وبصورة تدريجية، لكن إيران لديها مخزون عائم ممكن وصوله للأسواق فور التوصل لاتفاق في فيينا.

بالرغم من سياسة الإصلاحات الاقتصادية هناك والتي يعتقد المراقبون أنها جاءت نتيجة عمليات بيع كبيرة من المضاربين للتأقلم مع التشريعات الجديدة، من حكومة الصين لتنظيم البورصة، ولأهمية كون الصين استراتيجية كون الطلب يرتفع فيها سنوياً بمقدار 300 ألف برميل يومياً وتستهلك تقريباً من 11 مليون برميل يومياً من النفط الخام، فإن أي مؤشر اقتصادي في أسواقها سيؤثر على السعر.

أما التقييم الحالي للسوق فسيظل في حالة ترقب ومراقبة إلى أن تتأكد الصورة من اليونان والصين، والتي تأمل أن تكون مؤقتة وتعود الأسعار مدعومة من خلال استمرار تعافى الطلب العالمي على النفط واتجاه السوق العالمية إلى التوازن، وبالتالي تتعافى أسعار النفط الخام برنت باتجاه 60 دولاراً للبرميل، أما سوق الأسهم في الصين والذي فقد ثلث قيمته في شهر واحد، في شهر يونيو بعد

رغم التعافي المحدود لأسعار النفط فإن السوق ما زال يعيش تحت ضربات المخاوف بشأن الاقتصاد الأوروبي والصيني، إضافة إلى تداعيات أزمة اليونان، وتزيد هذه الضغوط على النفط مع وجود الفائض، والذي بات أحد العقبات الأساسية في قلب الأسعار. وبالنظر إلى فارق الأسعار فإن النفط قد خسر ما لا يقل عن 6 دولارات في 11 يوماً، وهذا الفارق في الأسعار سيبقى متارجحاً مع انطلاق نشاط المضاربين والذين قاموا بعمليات بيع كبيرة بهدف جني الأرباح.

وبحسب خبير نفطي فإن السبب الرئيسي لتقلب النفط يبقى هو استئيبان اليونان والاختيار برفض شروط الدائنين، وهو ما أثر سلباً على الأسهم وأوجد حالة من القلق حول الاقتصاد الأوروبي، وقد أثر على البورصات بصورة عامة.

وقال الخبير "مما زاد الوضع تعقيداً هو تراجع البورصة الصينية وخسائرها